موجودة في السابق · لم يكن الخيال دم الحياة لشعره · كان في قلب الدوامة· انه يوظف صورا اخاذة كان موقفنا الاستياء منها لانها تجعلنا نرتبك · ربما لان هذا هو موقف البشر منذ فجر الحضارة · » ···

ويمضي أنتون يقول :

« قدم أتيلا جوزيف ما بين عامي ١٩٣٠ ـ ١٩٣٥ جسدا رائعا بكل مقياس للشعر البروليتاري وربما اعظم شعر بروليتاري عرفه العالم البروليتاري ، فلقد واجه بلا هوادة قبضة القساوسة والجنرالات والطبقة المتوسطة » ·

أما ل · ن · مارتينوف المترجم والخبير في الشعراء الكلاسيكيين والمحدثين المنتمين للشعر الغنائي الهنغاري فلقد كتب يقول :

« انني أتيلا جوزيف المعاصر واكثر من ذلك فانني رفيقه المعذب · بينما كنت أترجم قصائده عشت مرة اخرى مأساة بلده ، مأساة اوروبا ومأساة كل البشرية · والاسى يفعل بي فعله لانه قد توفي في وقت مبكر جدا وانه الان لا يستطيع ان يكون بيننا ، ولا ان يرى اننا نعيش فيعالم جديد وتحت سماء جديدة ليست صافية تماما ولكنها براقة اكثر من اي وقت مضى » ·

ف · تزافادا وهو أحد الكتاب التشيك الذين عرفوا اتيلا جوزيف كتب:

« يختلف اتيلا جوزيف بشدة ليس فقط عن شعراء هنغاريا العظام ولكن ايضا عن جميع شعراء العالم · انه شاعر الوحدة والفقر ، ذلك الفقر اللئيم الذي ليس له مثيل في الادب العالمي » ·

□

ولد في بودابست عام ١٩٠٥ من عائلة تدين للكنيسة الارثوذكسية اليونانية ، هاجر والده آرون جوزيف وكان عمره ثلاث سنوات · ذهب ليعيش مع اسرة تبنته من خلال وكالة حماية الطفولة · حينما بلغ السابعة بدأ العمل في حظيرة للخنازير ككل الاطفال الفقراء في القرية · استرجعته امه بوربالا بوشي وأدخلته المدرسة الابتدائية،· وهكذا اصبح على الام الغسالة ان تطعم ثلاثة اطفال من خلال قطعة الصابون · كان يهرب من المدرسة الى الشوارع ، ثم انغمس بعد ذلك في قراءة الحكايات المشوقة عن أتيلا ملك الهون · وهكذا اصبح لأتيلا القادم من رغوة الصابون اسم « ملك » ·

حينما اشتعلت الحرب العالمية الاولى ، كان أتيلا في التاسعة من العمر ، كان يقف في الطابور أمام مخزن الطعام من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء ، وحينما يأتي دوره كانوا يقولون له ان الطعام قد نفد ·